الذهب يواصل الصعود وليلامس 5600 دولار للأونصة



واصل الذهب موجة صعوده القوية مسجلاً مستوى قياسياً يقترب من 5600 دولار للأونصة، مع سعي المستثمرين إلى الأمان وسط الضبابية الجيوسياسية والاقتصادية، بينما اقتربت الفضة من اختراق مستوى 120 دولاراً.

وسجّل الذهب، نحو الساعة 8:00 صباح اليوم الخميس، 5.555 دولاراً للأونصة متراجعاً عن 5.591 دولاراً سجله في وقت سابق من صباح اليوم.

وقال المحلل في شركة ماركس، إدوارد مير، إن "تنامي الديون الأميركية وحالة عدم اليقين الناتجة عن مؤشرات على أن النظام التجاري العالمي يتفتت إلى تكتلات إقليمية بدلاً من النموذج القائم على الهيمنة الأميركية (يدفعان المستثمرين للتوجه نحو الذهب)"، وفق ما نقلت عنه رويترز.

وتجاوز المعدن الأصفر مستوى 5000 دولار للمرة الأولى يوم الاثنين (26 كانون الثاني 2026)، وحقق أكثر من 10% مكاسب منذ بداية الأسبوع.

وقال محللو بنك أو سي بي سي في مذكرة، إن الذهب "لم يعد مجرد وسيلة للتحوط من الأزمات أو التضخم؛ بل يُنظر إليه بشكل متزايد كأصل محايد وموثوق لتخزين القيمة، ويُوفر في الوقت ذاته تنويعاً عبر مجموعة أوسع من النظم الاقتصادية".

وتوقع محلّل أسواق IG، توني سيكامور، أن تبقى الأساسيات الداعمة "قوية" طوال عام 2026، مما يجعل أي انخفاضات فرصاً جذابة للشراء.

وسجلت الفضة 118 دولاراً للأونصة بعد أن بلغت مستوى قياسياً بلغ 119 دولاراً في وقت سابق اليوم.

وقد أسهم الطلب من المستثمرين الباحثين عن بدائل أرخص للذهب، إلى جانب نقص الإمدادات وعمليات الشراء بدافع الزخم، في دعم المعدن الأبيض الذي قفز بأكثر من 60% منذ بداية العام.

وتوقع محللو بنك ستاندارد تشارترد في مذكرة أن "يسجّل سوق الفضة عجزاً آخر هذا العام، لكن الضيق الحقيقي في السوق نابع من انخفاض توفر المخزونات فوق الأرض".